



الضرب حتى الموت للأخ الأكبر لرفضه تقسيم ميراث الأب



السبت 8 ربيع الثاني 1435 هـ - 8 فبراير 2014 م العدد 17978
Saturday : 8 Rabia Thani 1435 - 8 February 2014 - Issue No. 17978



الثورة

الاسرة

www.alhawanews.net

9

نساء: نحاول تغيير الروتين ولكن أزواجنا لا يريدوننا ونفكر بالانفصال

في أي لحظة. أيضا فالعلاقة السيئة بين الزوجين تؤثر تأثيرا كبيرا على الأطفال فيتجه الطفل إلى العنف والسرقة والتصرفات السيئة وتولد لديه مشاكل كبيرة فيحس بعدم الاستقرار والأمان كما تشير الدراسات إلى ان هناك الكثير من العواقب التي تولدها الظروف غير المستقرة بين الزوجين على الأطفال ويتولد لديهم حرمان وإحباط وصراع ويصبحون أكثر عرضة للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية حلول ومعالجات

الاختلاف أساس الحياة

المستشارة الأسرية حنان احمد سالم قالت أن مسألة الفتور والروتين هي المشاكل الأغلب في البيوت اليمينية وتقول : هناك الكثير من الحالات اليومية الكثيرة التي تأتي إلى طالبة الحلول لهذا الروتين الرتيب في منازلهم.. ولا بد أن يدرك الزوجين أن الاختلاف هو أساس الحياة ولكن الخلاف الذي يستمر ويكبر ويؤدي إلى المشاكل المستمرة التي من شأنها أن تجعل الرتابة والإحباط هي الرابطة بين الزوجين بدلا من الحب والرحمة فإن هذا ينذر بكارثة حقيقية على استمرار السعادة والحياة بين الزوجية وعلى الزوجين أن يتفاديا ذلك الفتور بحيث يحاولا تجديد حياتهما الزوجية بالعديد من الطرق أولها أن يجلسا إلى بعضهما ويتيح كل لآخر فرصة للكلام وشرح جوانب التقصير بحيث يتقبل كل منهما خطأه ويتفاداه وعلى الزوج أن يجعل للمرأة الفرصة لكي تتكلم وتخرج ما في قلبها وان لا يستعصم حتى تنتهي من حديثها كما أن السفر وتغيير المكان من أهم الحلول تجاه الفتور الزوجي فإما أن يسافرا معا إلى أي مكان أو احدهما بحيث يتيح للآخر التفكير ومساحة من الحرية التي يعيد فيها التفكير مع نفسه. أيضا على المرأة أن تحاول الهدوء واستيعاب الزوج ومعرفة الوقت المناسب للطلبات وعليها أن تغير من نفسها وتنزني لزوجها قدر استطاعتها وعلى الزوج أيضا أن يجعل تقديرا المرأة أمام عينيه فالمرأة هي الأم وهي المربية وهي المدرسة وتتحمل الكثير من الأعباء فعليه أن يحترمها ويحسن معاملتها ويظهرها بالكلام الجميل ويشعرها انه مهتم بها . وعلى الزوجين ان يتساعدا معا لإنجاح حياتهما الزوجية والمحافظة على أطفالهم وبيتهم من الضياع فعلى الطرفين التنازل والصبر ومراعاة الآخر والقناعة .

أزواج: المرأة تدمر الحياة عندما لا تعرف متى تشكو وتصرخ

تصرفات المرأة

محمد غانم-تربوي- فيرجع أسباب الفتور والملل بين الزوجين إلى المرأة نفسها ويتهمها بأنها مقصرة ولا تستطيع التعامل الصحيح مع الرجل ويقول : اعتقد ان المرأة هي من توصل الرجل إلى التصرفات السيئة والخبيثة فمثلا أعود من المدرسة بعد قضاء وقت طويل من التعب والإرهاق والضحك في المدرسة ثم أصل إلى المنزل لأجد قليلا من الراحة والهدوء فيما تستقبلك المرأة بالمشاكل مشاكل الأطفال وطلبات المنزل كأنك تقابل وحشا أمامك تنهار عليك وابل من الأسئلة ومن الطلبات فكيف ستكون مبتسما سعيدا مع كل ذلك ؟ وكيف سينبعث السرور إليك . ويوافق في الرأي علي سليمان سائق تاكسي : أحيانا المرأة تكون سببا لدمار الحياة الزوجية وتحطم العلاقة الأسرية فهي لا تعرف الوقت المناسب للمزاج ولا للصياح فتريدك دوما في المنزل متناسية المشاغل الجمة التي تقع على عاتق الرجل والتي من شأنها تكون سببا لغضبه وضيق صدره.

القات يدمر الأسرة

ويضيف : يعتبر القات أيضا سببا رئيسيا لدمار العلاقة بين الزوجين فتجد الزوج مثلا لا يطيق من يتحدث اليه بعد القات حيث يؤدي مفعوله إلى كثير من الهواجس التي تصيب المدمن على القات يصبح في غاية الغضب والعصبية ويتحول في معظم الوقت إلى وحش صامت قد يتفجر

نوم وأرق

أكدت الدراسات الحديثة أن الحرمان من النوم والأرق الشديد يصنع حالة من الفتور والملل بين الأزواج بينما يكون الشركاء الذين يعمون بقسط وافر من الراحة وليال طويلة من النوم الهادئ أكثر قدرة على التقاطم وتشجيع بعضهم البعض. ويشير الدكتور أبو امجد السعيدى أخصائي علم النفس من قسم



تحقيق : زهور السعيدى

صمت .. فتور .. رتابة زوجين بلا أرواح أو عواطف يعيشان مع بعضهما حياة جافة تفتقر للكثير من الجوانب العاطفية التي من شأنها إطالة أمد السعادة . بيوت تفتقر إلى الضحك أو السرور .. زوجان لا يتكلمان مع بعضهما .. الظروف فقط هي من تجربهما على العيش تحت سقف واحد وسط اجواء من الصمت الرهيب هكذا تبدو الكثير من المنازل اليمينية بسبب انشغال أربابها رجالا ونساء على حد سواء وعدم إعطاء كثير من الأزواج لهذه الجوانب الاجتماعية أي أهمية . إضافة إلى افتقار بعضهم لثقافة الحب والرومانسية ما يجعل الفتور طاغيا على الزوجية ومصدر دائم لخطر يتربص شرا باستقرار البيوت والعائلات

"حياة مريرة"

" كل ما يجمعني به وجبة الغداء أو مشكلة سببها الأطفال أو حاجة أليها له , لم اعد اعرف شكل الانتماسية منه ولم يعد يسألني عن احتياجات الأبناء أو المنزل .. تقاسم وجهه توحى بالغضب الدائم , وقته في المنزل يقضيه أمام التلفاز .. تكاد الكلمات تنحصر من أربع إلى خمس كلمات بينما في اليوم بأكمله " .

كلمة طبية

بهذه الكلمات البسيطة والمعبرة تلخص فاطمة اسعد حياتها الزوجية وتضيف هذه السيدة وهي في العقد الثالث من العمر: بعد مرور 10 سنوات على الزواج باتت حياتنا الزوجية

أشبه ما يكون بمشهد درامي مكرر بشكل يومي ممل . وتستطرد فاطمة وهي أم لأربعة أولاد : أحاول الاعتناء بزوجي والظهور إمامه بأحسن هيئة ممكنة وإصلاح علاقتنا الزوجية ولكن لا اعلم ما حدث له أصبح دائم العيوس والغضب وعندما انتقد هذا منه يقول " الأوضاع والمشاكل في البلاد وقلة العمل كلها تبعث على ذلك وكيف تريدان أن أضحك وابتمس وأسر؟" يأتيني بالعديد من الأسباب التافهة فيسكتني بها وقد أصبحت حياتنا في غاية الصعوبة لدرجة اني أصبحت اظن انه لا يريدني وأولاده . أما اروي العديني وهي ربة بيت وأم لطفلة فتقول : خمس سنوات هي فترة زوجي وأفكر بالانفصال عنه فلا

تكاد تجمعي به كلمة طبية يدخل من البيت يصيح ويلعن ويخرج في نفس الحال حتى الأكل لا يريد أن يأكل معي ومع ابنته التي تبلغ 3 سنوات لم أتوقع منه هذه المعاملة فقد كنا سعيدين جدا فغمرنا الفرح والسعادة وإذا به شيئا فشيئا يتغير ولا يطيق الجلوس في المنزل وان جلس فإنه يمارس هواياته "السب والشتم بلا أسباب" وكثيرا ما ينتابني شعور بأنني لم استطع أن أكون ربة بيت ناجحة ولم أقدر على المحافظة على زوجي بما انه بهذا الطبع السيئ.. أحاول أن أكون صبورة والبي كل ما يطلبه ولكن دون فائدة فأخلاقه السيئة في تطور كما ان علاقتنا بدأت بالانتهاء تماما ..

التواءات العمر

عائشة الطويلي

*توصلنا التواءات العمر الشاردة نحو محطة أخيرة يندر فيها الاستجمام , وتتقلص بداخلها أرواحنا الطيبة وتفتت ملامح القسوة لتستنتج الخير منها , فمئذ الدقائق الأولى لنا على سطح هذا الكوكب وحتى آخرها , ونحن نعيش حالة عجيبة من التبدل والغموض والتشكل الصوري الباهت , الحامل في طياته عالما تراجيديا ممتلئا بالغيرب الأغر , فلم تعد الغواية سوى طريق مدهون بالكذب والزيغ والنفاق يشتغل عليها أناس لديهم حرفية وتقنية متميزة في أسلوب الحوار والتعايش والأخر , يحملون على أكفهم آثار الشقاء , ويتجرعون ساعات الندم كل نهار فتستفرهم علامات ليوم مجهول وأحسبه يوم الزينة . *تستوقفنا لحظات الوداع المنهكة , وهي تجري بنا نحو الهروب , لا ندري مما نهرب ؟ إلا أن

رتابة الأشياء تخلق في أرواحنا نوعاً من الفراغ لتنتقلنا إلى لحظات قد مرت من عمرنا وانتهت , غير أن شوقنا نحوها لم ينته نستغلها حيناً , ونعود نلاحقها مرة أخرى ونتحسس تفاصيلها لحظة بلحظة فترسي بنا إلى شاطئ مكتظ بذاكرة ألفة . *طعم السعادة لا يمكننا تذوقه إلا بقبول الرضا والإحسان إلى الآخرين , فلنا أن ننتزع السعادة من مخالب الحزن نزعاً ونمنح قلوبنا لونا محايداً لأغاريد الصباح , كل ذلك لا يحن إلا عندما نتجح في رسم ملامح جديدة تعكس عمق الثراء النفسي المتخلق من كمال الروح وبقاء صفاتها . *في الوقت الذي يوهمنا الآخر بأنه لازال وفاقياً في طبعه قدر ما يستطيع , إلا أننا بمفرنا قد نتوصل لحقيقة نستنتج منها قدر الوفاء وحقيقته وكم سيصم ؟

* مساء في يدي أتحسس ألوانه وتضاريسه وهي تغير لون السماء وتحول أجزاء القصيدة إلى متن آخر يشتغل على إيقاد الذاكرة , سألملم بقايا حلمي المشدوق في إحدى الزنانات , سأصافحه وسأنقل تأملاتي العائمة على سطحه , وحتماً سأكتب روايته التي لم تخلق بعد ! *أخيراً... أقول للوطن : لن تغب ملامح الحق في عمق الروح , أنت أولاً وما سواك مجهول .. كن بطلا .. ناهضاً .. صامداً .. قائداً .. وفداءً لك كل أرواحنا , اصطحننا معك , طلوز في حماك , نأس بمردك , نتبارك بصلاتك , نقوى بشموخ صرحك , ننام على جزء من عباتك , لم تزل أقوى الرجال حتى تغيب أرواحنا , وتبقى أنت علماً يرفرف في سماء الطهر والوطنية .

